

وأزواجه أمهاتهم الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:24](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:48](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:09](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها الاخوة ايها الاخوات لا يخفى على كل مسلم ما لتدبر كتاب الله والعناية به وقراءته وفهمه وفهم نصوصه ومدلولاته ما لذلك كله من اهمية بالغة - [00:01:33](#)

والله جل وعلا انزل كتابه ليتدبر وليعمل به ولتفهم نصوصه وليعمل بمقتضاه واخبر سبحانه ان كتابه يهدي للتي هي اقوم ويدل للتي هي ارشد واصح قال جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:02:03](#)

ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما واخبر جل وعلا انه انما انزل كتابه ليتدبر وليتذكر اولو الالباب وليكون فيه ذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [00:02:29](#)

قال جل وعلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته. وليتذكر اولو الالباب وقال سبحانه وتعالى افلم يتدبروا القول وقال جل وعلا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا - [00:02:59](#)

كثيرا وقال سبحانه افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وقال جل وعلا ان فيها ان في لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وقال جل وعلا وذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وقال سبحانه وتعالى مخاطبا زوجات نبيه صلى الله عليه - [00:03:21](#)

واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة كل ذلك يدل على اهمية العناية بالقرآن ووجوب الاهتمام به ووجوب تدبر آياته والعناية بها علما وعملا وتطبيقا كما كان ذلك شأن - [00:03:49](#)

سلف الامة كما كان ذلك شأن سلف الامة وخيارها من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وتابعيهم باحسان. واني لا اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم ممن يترسم خطى هؤلاء ويسير على نهجهم ان - [00:04:14](#)

لسميع الدعاء اما موضوع الكلمة بهذه الامة المباركة في هذا البيت المبارك من بيوت الله فهو عن جزء من اية من كتاب الله تعالى من سورة الاحزاب جزء من الاية السادسة - [00:04:36](#)

من سورة الاحزاب وهو قوله تعالى وازواجه أمهاتهم والاية بتمامها هي قوله تعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه أمهاتهم واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. من المؤمنين والمهاجرين - [00:05:00](#)

الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا وفي هذه الاية يخبر المولى جل وعلا عن فضل نبيه ورفعة مكانه وسمو قدره صلى الله عليه وسلم يبين مكانة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:05:28](#)

بانه اولى بالمؤمنين من انفسهم اولى بكل مؤمن من نفسه قال بعض اهل العلم انما كان النبي صلى الله عليه وسلم قول بالمؤمن من

نفسه لان نفسك تدعوك الى الهوى والى المعصية والى الوقوع فيما يسخط الرب سبحانه وتعالى - [00:05:53](#)

واما النبي صلى الله عليه وسلم فانما يدعوك ويهديك لكل خير وصلاح وفلاح في الدنيا والاخرة فهو اولى بك من نفسك فيجب عليك ان توقره وتعظمه وتعطيه قدره صلى الله عليه وسلم - [00:06:16](#)

وان يكون احب اليك من والدك وولدك والناس اجمعين واحب اليك حتى من نفسك التي بين جنبيك ثبت في صحيح البخاري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي - [00:06:37](#)

قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه. قال عمر والله لانت الان احب الي من كل شيء حتى من نفسي المهم انه يجب على كل مسلم ان يقدم محبة النبي صلى الله عليه وسلم على محبته لنفسه. وان وان يعترف ويقر له - [00:06:59](#)

بالفضل عليه الصلاة والسلام النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم لما كان النبي عليه الصلاة والسلام بهذه المكانة وتلك المنزلة كانت او كان ازواجه صلى الله عليه صلى الله عليه - [00:07:24](#)

وسلم ورضي عنهن كذلك لهن منزلة رفيعة ودرجة عالية فجعلهن الله جل وعلا امهات للمؤمنين وحديثنا سيكون مقتصرًا على قوله تعالى وازواجه امهاتهم سيكون مقتصرًا على قوله تعالى وازواجه امهاتهم - [00:07:45](#)

وسنقف بعون الله على مسائل لطيفة ومباحث مهمة متعلقة بهذا الجزء من الاية وهي مسائل عديدة طول هذه المسائل في بيان معنى الازواج الاولى هذه المسائل في بيان معنى الازواج - [00:08:16](#)

الزواج باللغة هو اقتران الشيء بالشيء اقتران الذكر بالانثى يسمى زواجا ويقال لهما زوجان ويقال لهما زوجان والزواج نعمة ومنة عظيمة امتن الله جل وعلا بها امتن الله بها على عموم عباده - [00:08:43](#)

ولهذا في غير ما اية من القرآن الكريم يثني على نفسه بهذه النعمة التي امتن بها على عباده سبحانه وتعالى ولهذا في سورة النحل التي يقول عنها قتادة رضي الله عنه - [00:09:14](#)

سورة النعم لكثرة ما ذكر الله جل وعلا فيها من نعمه يقول في في تلك السورة يقول الله خلق لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات. اقبالابل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون - [00:09:34](#)

وسمعتهم في خطبة الحاجة قول الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلوا - [00:09:59](#)

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ويقول جل وعلا ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون - [00:10:19](#)

وغيرها من الايات وهي كثيرة جدا يثني فيها الله جل وعلا ويذكر بهذه النعمة العظيمة والمنة الجسيمة التي هي الزواج ومن تحقق له ذلك فليحمد الله ومن لم يتحقق له فليسأل الله العون والتوفيق والسادد لتحصيل هذه النعمة - [00:10:40](#)

المسألة الثانية في بيان معنى الامهات ايضا في اللغة الامهات لغة او الام لغة يطلق على ما كان سببا لوجود الشيء او سببا لصاحبه واستقامته او سببا في تربيته يقال له ام - [00:11:07](#)

ولهذا يقول جل وعلا من امهاتهم الا اللائي ولدنهم فالام والدة والمربي او المربية الصالحة التي تنشئ على الاستقامة وعلى طاعة الله وعلى عبادته هي ام. لانها بمنزلة الام وهي سبب في الاستقام والصلاة - [00:11:33](#)

لذلك المربي المسألة الثالثة في فائدة الاضافة في قوله تعالى وازواجه وهذه فيها شرف لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم حيث تميزن بذلك عن نساء العالمين اختارهن الله جل وعلا - [00:11:59](#)

واصطفاهن زوجات لنبيه صلى الله عليه وسلم فالثاني صلى الله عليه وسلم طيب طاهر مطهر والله اصطفى له واختار له طاهرات مطهرات اختارهن الله اختارهن الله على علم منه سبحانه وتعالى - [00:12:28](#)

وكنا خير النساء قياما به وبحقوقه وبواجباته صلى الله عليه وسلم ولهذا لما طرن زوجات للرسول صلى الله عليه وسلم تميزن بذلك عن نساء العالمين. يقول الله جل وعلا مخبرا - [00:12:51](#)

عن ذلك ومنوها ومنبها لنساء النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الفضيلة وتلك الميزة يقول يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا - [00:13:14](#)

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم لهن تميزن بذلك عن سائر النساء فاصبحت لهن تلك الفضيلة وتلك الميزة التي لم تتحقق لاحد من النساء غيرهن رضي الله عنها منهن وارضاهن - [00:13:37](#)

والمسألة الرابعة في فائدة الاضافة لقوله تعالى امهاتهم وهذه فيها فائدة عظيمة لنساء النبي وللمؤمنين اما لنساء النبي صلى الله عليه وسلم فقد شرفهن الله جل وعلا واکرمهن بان جعلهن - [00:13:59](#)

امهات للمؤمنين لما صرنا زوجات لرسول الله عليه الصلاة والسلام شرفهن الله واکرمهن بان صرن امهات للمؤمنين وفيها فائدة اخرى للمؤمنين انفسهم حيث اكرمهم الله جل وعلا بان جعل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات لهم - [00:14:22](#)

المسألة الخامسة في بيان وجه كون زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين ببيان وجه كون زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين وقد سمعتم قول الله جل وعلا من امهاتهم الا اللاتي ولدنهم - [00:14:50](#)

ومعلوم ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لم يلدن المؤمنين جميعهم فما معنى قوله تعالى وازواجه امهاتهم قال اهل العلم الامومة نوعان امومة دينية وامومة طينية امومة دينية اي تحصل بطريق الدين - [00:15:16](#)

فزوجات النبي صلى الله عليه وسلم لهن فضل عظيم على الامة حيث نقلنا احاديث النبي واقواله واعماله واخلاقه وعباداته نقلوا وعباداته نقلوا من ذلك الشيء الكثير فصار لهن بذلك فضل على الامة عظيم - [00:15:46](#)

وصار منهن خير كبير على امة محمد صلى الله عليه وسلم فهذا من الاسباب الذي اه من الاسباب التي صرن بها امهات للمؤمنين من الاسباب التي صرنا بها امهات للمؤمنين امومة دينية - [00:16:11](#)

تقتضي احترامهن وتوقيرهن والقيام بحقوقهن رضي الله عنهن وارضاهن وهذه الامومة وهذه الامومة تقتضي امور من اهمها حرمة او تحريمهن على المؤمنين تحريم نكاحهن على المؤمنين والامر الثاني وجوب توقيرهن واحترامهن كاحترام الامهات - [00:16:34](#)

فهذه الامومة في قوله تعالى وازواجه امهاتهم توجب احترامهن وتوجب توقيرهن والقيام بحقوقهن وكذلك تقتضي تحريمهن على اه على المؤمنين فلا يجوز لاحد ان ينكح احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى - [00:17:09](#)

ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده فهذه الامومة يسميها اهل العلم امومة دينية اي من طريق الدين والامومة الاخرى الامومة الطينية هي التي تكون من طريق النسب وهي التي قال الله عنها ان امهاتهم الا اللاتي ولدنهم - [00:17:37](#)

فالام والوالدة او فالوالدة ام لولدها لانها انجبته وتفرع او خرج منها. فهي ام له وهذه الامومة امومة طينية. ولهذا الامومة الاولى التي هي الامومة الدينية لا تقتضي كل ما تقتضيه الامومة - [00:18:04](#)

الطينية التي هي امومة النسب فزوجات النبي عليه الصلاة والسلام امهات للمؤمنين في الحرمة والتوقير امهات للمؤمنين في الحرمة والتوقير. ولا تنتشر الحرمة ولا تنتشر الامومة في بقية الامور ولو انتشرت - [00:18:31](#)

لورثنا كل مؤمن لو انتشرت لورثنا كل مؤمن ولو انتشرت لحرم لبناتهن على المؤمنين. ومن المعلوم ان بعض اه بناتهن تزوج بها اصحاب النبي بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي - [00:18:54](#)

فاذا وجه كونهن امهات للمؤمنين بسبب اه يعني ما حصل منهن من خير عظيم وفضل عظيم ويكونهن زوجات للنبي كريم صلى الله عليه وسلم المسألة السادسة اذا قيل ان امهات المؤمنين - [00:19:20](#)

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اذا قيل ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين فهل يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اب لهم هذه مسألة مهمة - [00:19:48](#)

تكلم عليها اهل العلم عند تفسير هذه الآية قوله تعالى وازواجه امهاتهم يستلزم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اب للمؤمنين يستلزم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اب للمؤمنين. وقد جاء في قراءة شادة عن ابن عباس - [00:20:07](#)

وان ابي ابن كعب رضي الله عنهما انهما قرأ الاية هكذا النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم وهي قراءة

شاذة وجاء في سنن أبي داود وابن ماجة وغيرهما - [00:20:35](#)

بسند حسن ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا لكم بمنزلة الوالد. اعلمكم انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا تبول احدكم فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ببول ولا غائط الى نهاية الحديث - [00:21:00](#)

فمن هذا نعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام اب للمؤمنين ابوة دينية ولهذا يقول قتادة رحمه الله يقول كل نبي اب لامته كل نبي اب لامته بمعنى انه يرببهم ويرشدهم ويدلهم على الخير وعلى - [00:21:26](#)

الله وعلى طاعته وعلى الاستقامة على امره ولا تعارض بين هذا وبين قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فهو صلى الله عليه وسلم - [00:21:54](#)

ليس ابا لاحد من رجال المؤمنين من جهة النسب وهو اب للجميع ابوة دينية تفوق ابوة النسب وتعلوها قدرا وترتفع عليها شأنًا ومنزلة ومكانة فهو بهذا الاعتبار اب وهو على معنى قوله في الحديث المتقدم - [00:22:16](#)

انما انا لكم بمنزلة الوالد انما انا لكم بمنزلة الوالد فاذا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين في الحرمة والتوقير والاحترام والقيام بحقوقهن وواجباتهن رضي الله عنهن وارضاهن - [00:22:42](#)

وايضا هذا لا يتعارض يعني قوله تعالى وازواجه امهاتهم لا يتعارض مع مثل قوله تعالى اذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب فقد يقول قائل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين - [00:23:10](#)

فلماذا يسألن من وراء حجاب اذا علم ان المقصود بالامومة امومة حرمة تزوجهن وامومة التوقير والاحترام يزول ذلك وكذلك ما ذكرنا في قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم هو على نفس المعنى كما تقدم - [00:23:35](#)

المسألة السابعة هل يقال لسرار النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين انهن امهات للمؤمنين او لا يقال ذلك ورد حديث صحيح فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اصطفى صفية بنت حيي - [00:24:06](#)

قال الصحابة ان ان حجبها فهي من امهات المؤمنين لما اصطفى صفية بنت حيي قال الصحابة ان حجبها فهي من امهات المؤمنين. والا فهي مما ملكت يمينه قال شيخ الاسلام - [00:24:37](#)

ابن تيمية رحمه الله تعالى والحديث دليل على ان امومة المؤمنين لازواجه دون سلالين ان امومة المؤمنين لازواجه دون سراريه والقرآن ما يدل الا على ذلك لانه قال وازواجه امهاتهم - [00:24:57](#)

القرآن دل فقط على ان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين فلا يدخل سراريه في فلا يدخل سراري النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك مثل ماري القبطية رضي الله عنها وارضاه - [00:25:20](#)

المسألة الثامنة هل يقال ان اخوان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين وكذلك هل يقال بناتهن اخوات للمؤمنين او لا اه اخوان زوجات النبي مثل معاوية رضي الله عنه وغيره من الصحابة - [00:25:41](#)

الذي اه الذين لهم اخوات او اخت تحت النبي صلى الله عليه وسلم هل يقال انه خال للمؤمنين وكذلك بنات اه بنات زوجات النبي عليه الصلاة والسلام مثل فاطمة وام كلثوم ورقية - [00:26:11](#)

هل يقال انهن اخوات المؤمنين؟ لان امهاتهن امهات للمؤمنين بعض اهل العلم يرى ان ذلك لا يقال وانما هي امومة مقتصرة على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينتشر ذلك الى بناتهن - [00:26:32](#)

واخواتهن واخوانهن وبعض اهل العلم اطلق ذلك وقال ان اخوان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اخوال للمؤمنين وبنات زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اخوات للمؤمنين. يقول ابن كثير ولكن هذا من باب اطلاق - [00:26:56](#)

من باب اطلاق العبارة وليس من باب اثبات الحكم. فهي عبارة اه يطلقها اهل العلم لا يثبت من خلالها حكم الخال او حكم او حكم الاخت لا يثبت من خلالها احكام الخال واحكام الاخت ولا تنتشر - [00:27:23](#)

كما بين ذلك اهل العلم. ولهذا من باب اطلاق العبارة يقول اهل العلم في وصف معاوية رضي الله عنه وارضاه يقولون هو خال المؤمنين لماذا؟ لان اخته احدى زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:46](#)

المسألة التاسعة فهل يقال هل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم امهات للمؤمنين فقط او امهات للمؤمنين والمؤمنات هل زوجات النبي عليه الصلاة والسلام امهات للمؤمنين فقط او امهات للمؤمنين والمؤمنات. بهذا قولان لاهل العلم - [00:28:07](#)

بعضهم يرى ان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام امهات للمؤمنين فقط امهات للمؤمنين فقط ويستدلون على ذلك بما يقول ابن كثير وصح عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة قالت لها يا اماه - [00:28:43](#)

فقلت عائشة انما انا ام رجالكم دون نسائكم انما انا ام آآ رجالكم دون نسائكم. وهذا النص الوارد عن عائشة رضي الله عنها يفيد فائدة مهمة وهي بيان المقصود من امومة زوجات النبي عليه الصلاة والسلام للمؤمنين - [00:29:07](#)

وان المقصود بذلك وان المقصود بذلك الامومة التي تقتضي تحريم نكاحهن من بعده صلى الله عليه وسلم. تحريم نكاحهن من بعده عليه الصلاة والسلام وهناك قول اخر وهو ان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:35](#)

امهات للمؤمنين والمؤمنات ويستدل لذلك بما يروى عن ام سلمة زوجة النبي عليه الصلاة والسلام انها قالت انا ام رجالكم ونسائكم وعلى كل حال اذا كان المقصود بالامومة تحريم نكاحهن - [00:30:01](#)

من بعده صلى الله عليه وسلم فلا يخفى ان هذا امر يخص من؟ الرجال اذا كان المقصود بالامومة تحريم نكاحهن من بعده صلى الله عليه وسلم فهذا امر يخص الرجال. وان كان المقصود بالامومة - [00:30:27](#)

التوقير والاحترام والقيام بالحقوق والواجبات وغير ذلك فان الامومة عامة للنساء والرجال للمؤمنين والمؤمنات بمعنى انه يجب على كل مؤمن ومؤمنة ان يعطوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حقهم من التوقير - [00:30:47](#)

والاحترام والقيام بالحقوق والواجبات عاشرًا او المسألة العاشرة في ذكر زوجات النبي عليه الصلاة والسلام والتعريف بهن وبيان عددهن وبعض فضائلهن وبيان دخولهن في ال البيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:13](#)

تزوج باحدى عشرة امرأة توفي في حياته عن اثنتين منهن ومات عليه الصلاة والسلام عن التسع الباقيات فهذا عدد نسائه اللاتي دخل بهن. واما من خطبها ولم يتزوجها. ومن وهبت له - [00:31:43](#)

وهبت نفسها له ولم يتزوجها فنحن فنحو اربع او خمس نسوة. وهنا مسألة النساء اللاتي خطبهن النبي عليه الصلاة والسلام ولم يدخل بهن خطبها ولم يدخل بها او وهبت نفسها للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:08](#)

ولم يتزوجها فهل اولئك او فهل اولئك يقال لهن اه امهات للمؤمنين كزوجاته اللاتي دخل بهن عليه الصلاة والسلام او لا؟ يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى من فارقها في حياتها - [00:32:32](#)

لم يدخل بها لا يثبت لها احكام زوجاته اللاتي دخل بهن ومات عنهن صلى الله عليه وسلم والان نعطي نبذة موجزة عن آآ كل او عن كل واحدة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الاحدى عشر - [00:32:52](#)

الاولى خديجة بنت خويلد الاسدية القرشية تزوجها بمكة قبل النبوة ولها اربعون سنة وله خمس وعشرون صلى الله عليه وسلم وبقيت معه الى ان مات ولم يتزوج عليها وانجبت له اولاده كلهم الا ابراهيم فهو من سار من سريته - [00:33:12](#)

ماريا القبطية وهي التي اي خديجة هي التي ازرت على نبوته ونصرته واجهدت معه وواسته بنفسها ومالها ومن فضائلها رضي الله عنها وارضاهها انها هي اول امرأة امنت بالله ورسوله من هذه الامة ومن فضائل - [00:33:36](#)

ان الله ارسل اليها ارسل اليها السلام مع جبريل وهذه خاصة لا تعرف لامرأة سواها ومما ورد في فضلها ما جاء في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:33:56](#)

قال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انا وفيه انا وفيه ايدام او طعام او شراب فاذا هي فاقراً عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب - [00:34:16](#)

ثم تزوج بعدها بسودة ومن فضائلها انه لم يتزوج عليها غيرها فلم يتزوج الا بعد وفاتها رضي الله عنها وارضاه. تزوج بعدها بسودة بنت زمعة بن قيس القرشية تزوجها النبي صلى الله عليه - [00:34:36](#)

سلم بعد موت خديجة بايام اي قبل ان يهاجر الى المدينة ومن خواصها وفضائلها انها اثرت بيومها حب النبي عليه الصلاة والسلام

فوهبت يومها لعائشة تقربا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقسم لنسائه ولا يقسم لها وهي راضية بذلك كل ذلك -

[00:34:55](#)

ايثارا منها وحبا منها للبقاء مع مع النبي عليه الصلاة والسلام حتى تحظى بان تكون زوجته في الدنيا والاخرة. فكان يقسم لنسائه ولا يقسم لها وهي راضية بذلك. توفيت في اخر خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:35:18](#)

وارضاه ورضي عنها ثم تزوج بعدها بالصديقة بنت الصديق عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وعن ابيها حبيبة رسول الله المبرأة من فوق سبع سماوات طيب وعرضها عليه يعني عرض عائشة - [00:35:38](#)
جبريل قبل نكاحها في سراقه من حرير وقال هذه زوجتك قبل زواجها. عرضها على النبي صلى الله عليه وسلم. وتزوج بها النبي عليه الصلاة والسلام بمكة في شوال وعمرها ست سنين - [00:35:58](#)

وبنى بها في المدينة اي دخل عليها في المدينة في شوال في السنة الاولى من الهجرة وعمرها تسع سنين وفي هذا ابلغ رد على من يعني يرى تحريم او عدم جواز الزواج او تزويج البنت - [00:36:14](#)

مبكرا ولها خصائص وفضائل كثيرة رضي الله عنها وارضاهها منها ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتزوج بكرا غيرها وكذلك من فضائلها ما نزل انه ما نزل عليه صلى الله عليه وسلم الوحي في لحاف امرأة غيرها - [00:36:33](#)
وكانت احب الخلق اليه وهي افقه نسائه واعلمهن وهي افقه نسائه واعلمهن بل هي افقه نساء الامة واعلمهن على الاطلاق. وكان اكابر اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام يرجعون الى قولها ويستفتونها. ومن فضائل - [00:36:54](#)

رضي الله عنها وارضاهها ان الله جل جل وعلا انزل براءتها من الافك التي رميت به فانزل براءتها في ذلك من فوق سبع سماوات وجعل ذلك وحيا يتلى يتلوه والمسلمين المسلمون في محاريبهم في الصلوات وفي قراءة القرآن - [00:37:14](#)
في قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه اه شرا لكم بل هو خير فيعني جاء تبرئتها من فوق سبع سماوات وقد تواضعت رضي الله عنها وارضاهها لذلك وقالت ولشأني في نفسي - [00:37:34](#)
من ان ينزل الله في وحيا يتلى وقد توفيت آآ في بيتها آآ وفي يومها وقد ومن فضائلها رضي الله عنها وارضاهها ان النبي عليه الصلاة والسلام توفي في بيتها وفي يومها - [00:37:52](#)

وبين سحرها ونحرها ودفن في بيتها رضي الله عنها وارضاهها وعن عائشة رضي الله عنها آآ وهي لطيفة من اللطائف تدل على مكانتها وايضا فيها نوع دعابة منها للنبي عليه الصلاة والسلام عن ان - [00:38:08](#)

رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا فيه شجر قد اكل آآ قد اكل منها فيه شجرة قد اكل منها وشجر لم يؤكل منه ارايت يا رسول الله لو نزلت واديا فيه شجرة شجرة قد اكل منها وشجر وشجرة لم يؤكل منها - [00:38:27](#)
ففي ايها كنت ترجع بعيرك؟ ففي ايها كنت ترتع بعيرك؟ قال في التي لم يرتع فيها اه تعني ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يتزوج بكرا غيرها والحديث في صحيح البخاري. ثم تزوج النبي عليه الصلاة والسلام بعدها - [00:38:50](#)

ابي حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنها وعن ابيها في المدينة في السنة الثالثة من الهجرة وقد توفيت في عام سبع او ثمان وعشرين في الهجرة ثم تزوج بعدها بزينب بنت خزيمة القيسية - [00:39:08](#)

وتوفيت اه عندها ثم تزوج بعدها بزينب بنت خزيمة القيسية رضي الله عنها وارضاهها وتوفيت عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد ظنه لها بشهرين وكانت تسمى ام المساكين بكثرة اطعامها للمساكين رضي الله عنها وارضاهها - [00:39:25](#)

ثم تزوج بعدها ام سلمة هند بنت ابي امية القرشية المخزومية وقيل انها اخر نسائه موتا حيث توفيت سنة اثنين وستين في الهجرة ودفنت بالبقيع وقد تزوج بها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة الرابعة من الهجرة - [00:39:48](#)

ومن خصائصها ان جبريل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهي عند قرأته في صورة دحية الكلبي وهو احد اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ثم تزوج بعدها زينب بنت جحش من بني خزيمة وهي ابنة عمته امية بنت عبد المطلب. تزوجها - [00:40:07](#)

في السنة الرابعة من الهجرة وكانت قبل عند مولاه زيد ابن حارثة وفيها نزل قول الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناه وقد

كانت تفتخر بهذا. وقد كانت رضي الله عنها وارضاهها تفتخر بهذا على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وتقول - [00:40:31](#)

زودكن اهاليكن وزودني الله من فوق سبع سماوات. وقد توفيت في السنة ا ه في سنة عشرين من الهجرة في المدينة ودفنت بالبقيع وهي اول نسائه لحوقا به بعد موته عليه الصلاة والسلام - [00:40:51](#)

ثم تزوج بعدها جويرية بنت الحارث المصطلقية وكانت من سبايا آ المصطلق بني المصطلق فجاءته آ تستعين به على كتابتها فادى عنها كتابتها وتزوجها في السنة السادسة من الهجرة. ومن فضائلها ان المسلم - [00:41:10](#)

الى ان المسلمين اعتقوا بسببها مئة اهل بيت من الرقيق من فضائلها ان المسلمين اعتقوا بسببها مئة اهل بيت من الرقيق وذلك عندما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا - [00:41:30](#)

ا صار رسول الله اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقوهم فكان هذا من بركتها على قومها رضي الله عنها وارضاهها وقد توفيت سنة ست وخمسين من الهجرة. ثم تزوج ام حبيبة وهي التاسعة. ثم تزوج ام حبيبة رملة بنت ابي - [00:41:46](#)

سفيان القرشية الاموية سنة سبع وعشرين تزوجها عليه الصلاة والسلام وهي ببلاد الحبشة مهاجرة واصدقها عنه النجاشي اربع مئة دينار وسيقت اليه من هناك وماتت في ايام اخيها معاوية وآ مما يعني حصل منها رضي الله عنها وهو منقبة لها ان والدها لما جاءها في بيتها وهو مشرك آ منعته - [00:42:06](#)

من الجلوس على فراش النبي عليه الصلاة والسلام وقالت له انك مشرك ومنعته من الجلوس ثم تزوج بعدها صفية بنت حيي بن اخطب سيد بني النضير من ولد هارون بن عمران اخي موسى عليه السلام فهي ابنة نبي وزوجة نبي - [00:42:35](#)

وكانت من اجمل نساء العالمين وقد تزوجها في السنة السابعة من الهجرة وكانت له من الصفي اومة فاعتقها وجعل عتقها فصدقتها رضي الله عنها وارضاهها. ثم تزوج ميمونة وهي اخر زوجاته رضي الله عنها وارضاهها - [00:42:56](#)

تزوج ميمونة بنت الحارث الهاللية وهي اخر من تزوج بها صلى الله عليه وسلم. تزوجها بسلف في قرية في قرية قرب مكة سنة سبع للهجرة بعد ان حل من عمرة القضاء وهي خالة عبد الله ابن عباس وخالة خالد ابن الوليد. وتوفيت بسرد سنة ثلاث وستين من - [00:43:16](#)

الهجرة فهؤلاء هن زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وقد اشرنا في اثناء ذلك الى بعض فضائلهن. ومن اعظم فضائل قائلهن انهن زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وان الله اختصن بهذه الدرجة العالية وهذه المكانة - [00:43:40](#)

غامقة وكذلك من فضائلهن ما تقدم من انهن امهات المؤمنين رضي الله عنهن وارضاهن. وكذلك من فضائلهن امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليهن. وكذلك من فضائلهن ايتارهن البقاء مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:00](#)

على الحياة الدنيا وزينتها ممتثلا بذلك امر ربه لما خيرهن بين الحياة الدنيا وزينتها وبين البقاء مع الرسول عليه الصلاة والسلام مع يعني ا ه طيق العيش وما اشبه ذلك اخترنا البقاء معه صلى الله عليه وسلم وهن بذلك زوجاته في الدنيا - [00:44:20](#)

والاخرة رضي الله عنهن وارضاهن كذلك من فضائلهن او مما اختصن به رضي الله عنهن وارضاهن انه ا ه لا يجوز ا ه نكاحهن من بعده رضي الله عنهن وارضاهن وهذه خاصة بزواج النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك من فضائلهن - [00:44:48](#)

انهن داخلات في ال البيت انهن داخلات في ال البيت. وهذه فضيلة لزواج النبي عليه الصلاة والسلام. فانت عندما تقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد فان ا ه فانه يدخل في ذلك - [00:45:13](#)

آ يعني آ يدخل في ذلك اقارب النبي عليه الصلاة والسلام ويعني نسبه مثل علي والحسن والحسين وفاطمة وال البيت ويدخل كذلك زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. وقد دل على دخول زوجات النبي - [00:45:31](#)

عليه الصلاة والسلام في ال البيت نصوص عديدة منها قول الله تعالى في نساء النبي في سورة الاحزاب انما يريد الله ان يذهب اهل البيت ويظهرهم تطهيرا. والمقصود باهل البيت هنا زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. وهذه الاية تدل - [00:45:49](#)

على دخول زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في ال البيت كذلك مما يدل على دخولهن في ال البيت قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته وفي غير - [00:46:09](#)

من الاحاديث قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. فدل ذلك على ان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام دخلات في البيت كذلك مما يدل على دخولهن في ال البيت قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا - [00:46:25](#)

وقد كان رزق ازواجه وذريته قوتا فهذا من النصوص ايضا التي استشهد بها اهل العلم على دخول زوجات النبي صلى الله عليه وسلم في ال البيت ثم المسألة الحادية عشر - [00:46:45](#)

والاخيرة بالتحذير من بعض المواقف الشاذة في التحذير من بعض المواقف الشاذة وهذه مسألة اتينا بها بعد ان عرفنا شيئا من فضل زوجات النبي ومكانتهن وانهن امهات المؤمنين وما لهن من - [00:47:05](#)

درجة عالية ومكانة سامقة ومنزلة رفيعة بعد ان عرفنا ذلك او شيئا منه فنود الاشارة الى بعض المواقف الشاذة والخبثة تجاه هؤلاء النساء الطاهرات المطهرات التي شرفهن الله جل وعلا بكونهن زوجات - [00:47:27](#)

عليه الصلاة والسلام وهذه المواقف الشاذة نحو زوجات النبي بل ونحو سائر اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فهذه المواقف الشاذة تتمثل في الطائفة مخذولة والفرقة المردولة الرافضة الاشرار الذين هم كما قال بعض اهل العلم شر من وطأ الحصى.

فهؤلاء - [00:47:52](#)

الخبثاء الاشرار لهم مواقف خبيثة ويعني اه مواقف سيئة جدا تجاه زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. ونحن نشير الى بعض اقوال لهؤلاء الخبثاء الاشرار تجاه زوجات النبي عليه الصلاة والسلام حتى يحذر او حتى يحذر كل مسلم - [00:48:17](#)

مسلمة من هؤلاء فالخبثاء قاتلهم الله وجميع ما سأذكره عنهم مدون ومسطر في كتبهم وسأذكر كل قول والكتابة الذي قيل فيه اه تلك الكلمات الخبيثة تجاه زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:42](#)

يقول محمد الباقر المجلسي وهو احد الرافضة يقول في كتابه حقيقة حق اليقين وعقيدتنا وتأملوا حتى تعرفوا او لا؟ يقول وعقيدتنا اي الشيعة في التبرؤ اي في الولاء في البراء. اننا نتبرأ من الاصنام الاربعة. ابي بكر وعمر وعثمان - [00:49:04](#)

عثمان ومعاوية والنساء الاربعة عائشة وحفصة وهند وام الحكم. ومن جميع اشياهم واتباعهم وانهم شر الخلق ابو بكر وعمر وعائشة وحفصة هؤلاء عند هؤلاء الخبثاء شر الخلق يقول وانهم شر خلق الله على وجه الارض - [00:49:24](#)

وانه لا يتم الايمان بالله ورسوله والائمة الا بعد التبرؤ من اعدائهم فهذا نص كما ترون عن هؤلاء يتبرأون فيه من ابي بكر وعمر وعائشة وحفصة وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:44](#)

يتبرأون منهم ويصفونهم بانهم شر الخلق وشر الخلق وشر من وطأ الحصى انما هم الرافضة الاشرار قاتلهم الله على افكهم وعلى ما يقولون اه عندهم دعاء معروف بدعاء صنمي قريش يدعون به صباح مساء حتى المعاصرين - [00:50:01](#)

منهم وهو موجود في كتب كثيرة من كتب الرافضة ونص الدعاء يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد عن صنمي قريش وجبتيهما وطاغوتيها وافاكيهما وابنتيهما يعني ابا بكر ابي بكر وعمر اللذين - [00:50:23](#)

خالف امرك وانكر وحيك وجحد انعامك وعصي رسولك وقلبا دينك الى اخر كلامهم. هذا الدعاء يدعون به صباح مساء وقتنا الى وقتنا الحاضر يدعو به هؤلاء الروافض ينسبون هذا الدعاء الباطل - [00:50:43](#)

كذبا وباطلا للامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ويقولون ان عليا قال ان الداعي به كالرامي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بدر واحد وحنين بالف سهم. ذكر ذلك محسن الكاشاني في كتابه علم اليقين وهو احد الرافضة - [00:51:02](#)

وهذا من كذبهم ولهذا يقول غير واحد من اهل العلم اكذب الناس الرافضة كما قال ذلك الشافعي وغيره رحمه الله فلا يتورعون هؤلاء عن الكذب والافتراء عن سادات المؤمنين وعن الازكياء والاولياء والصالحين يفترون عليهم الكذب كل ذلك - [00:51:23](#)

نصرة لمذهبهم وتأريدا لمعتقدهم الباطل ومما اه ايضا آآ من يعني اقوال هؤلاء الفاسدة قول مرتضى العسكري في كتابه حديث الافك ليصفوا عائشة فيها سرية من سراري الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:43](#)

ويذكر الكركي من علماء الشيعة في كتابه نفحات اللاهوت في لعن الجبت والطاغوت يعني ابا بكر وعمر قاتلهم الله والمجلس في عين

الحياة يقول هذان ان جعفر الصادق وهذا من الكذب عليه يقولون ان جعفر الصادق كان يلعن في دبر كل كل مكتوبة اربع -

[00:52:03](#)

من الرجال واربع من النسوة التي والعدوي وعثمان ومعاوية يسميهم يعني عمر ابو بكر وعمر وعثمان ومعاوية رضي الله عنهم وارضاهم وعائشة وحفصة وهند وام الحكم اخت معاوية. هؤلاء يقولون ان الصدق يلعنهم صباح مساء وطبعا - [00:52:23](#)

هذا من الكذب ومن الافتراء ومن افك هؤلاء. ويزعمون ان عائشة وحفصة وابا بكر وعمر تأمروا على ان يسموا رسول الله طيب وهذا في كتاب الصراط المستقيم للبيضاوي وعلم اليقين للكساني. ويقول المجلسي في كتابه حياة القلوب ان عائشة وحفصة لعنة الله عليه

- [00:52:43](#)

هكذا يقول قاتله الله وعلى ابويهما يعني ابا بكر وعمر قتلة رسول الله بالسم دبرتا هكذا يفترون الكذب على هاتين الصحابيتين رضي الله عنهما وارضاهما وذكر العياشي في تفسيره ان التي نقضت غزلها من بعد قوة انكاتها قال هي عائشة نكتت ايمانها. يعني انها

ارتدت قاتله الله يعني انها ارتدت - [00:53:04](#)

ماتت مرتدة ويعتقد هؤلاء الروافض ان عائشة من اهل النار ولم يثبت لها ايمان كما ورد ذلك في كتاب عقائد الامامية للزنجاني وفي تفسير سورة الحجر للعياشي فيعني هذه اقوال في الحقيقة تفك الاذان وتؤلم الاسماء وتضايق القلوب ولكن لابد من ذكر ذلك ونقله -

[00:53:33](#)

اشارت اليه حتى يعرف هؤلاء ويعرف خبثهم ويعرف يعني كيدهم للصحابة وخيار الصحابة رضي الله عنهم ويذكر صاحب دلائل الامامة ان قائمهم المهدي اذا قام سيقم عليها اي عائشة حد القذف قاتلهم الله. يقولون ان امامهم المهدي اذا قام - [00:53:57](#)

سيقم على عائشة حد القذف. واهل العلم اجمعوا كما حكي ذلك ابن كثير. وابن تيمية وغيرهم من اهل العلم اجمعوا على ان من رمى عائشة بالزنا وقذفها بذلك بعد ان برأها الله في ثمانية عشر اية من سورة النور بعد ان برها الله من رماها بذلك فهو كافر - [00:54:21](#)

خارج من الملة فهذا القول كفر وخروج من دين الله افتراء على افضل او افضل زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ويعني رد لكلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وهذا اضافة الى انه طعن في عائشة رضي - [00:54:45](#)

الله عنها فهو طعم ايضا في الرسول عليه الصلاة والسلام زوجها. لان الله يقول في سياق تبريتها للخبثات والخبثون للخبثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات فعائشة طيبة وزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب - [00:55:05](#)

وهؤلاء وصفوها بانها خبيثة والله يقول الخبيثات لمن؟ للخبثين هذا فيه كما ان فيه طعن على عائشة رضي الله عنها ففيه طعن في زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:27](#)

وعلى كل حال من يقذف عائشة بالزنا بعد ان برأه الله في حوالي ثمانية عشر اية في سورة النور وجعل ذلك كلاما يتلى الى يوم القيامة من طعنها بذلك فقد كفر كما نص على ذلك اهل العلم. ومن طعون علماء الشيعة المعاصرين - [00:55:43](#)

محمد صادق الصدر يقول والحق ان من يقرأ صفحة حياة عائشة جيدا يعلم انها كانت مؤذية للنبي عليه الصلاة والسلام بافعالها واقوالها وسائر حركاتها. وهذا من الكذب والافتراء ونحن الان قد قرأنا شيء يسير وقليل جدا من صفحاتها البيضاء - [00:56:03](#)

لم نجد الا كل ما يسر ويرفع مكانتها ويعلي منزلتها عند النبي عليه الصلاة والسلام وعند سائر المؤمنين ولكن هؤلاء الرافضة اهل كذب ولا يعقلون. وقد افرد ان باقي وهو احد الرافضة المعاصرين في كتابه الصراط المستقيم لمستحقي التقديم افرد فصلين خاصين في الطعن في - [00:56:23](#)

عائشة وحفصة تم الفصل الاول ام السرور يعني عائشة رضي الله عنها وارضاهها واورد فيه انواع السباب واقبح الطعن فيها رضي الله عنها ويصفها بانها شيطانة قاتله الله وفي الفصل الاخر اه افرد والفصل الاخر جعله في اختها حفصة واورد تحته الوان السباب وانواع الشتائم فيها رضي - [00:56:51](#)

الله عنها وارضاهها ويذكرون في تفسير قوله تعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة عند تفسيرهم لهذه الاية يقولون المراد بالبقرة عائشة ولهذا من حماقاتهم قاتلهم الله انهم يأتون في بعض ايام السنة - [00:57:17](#)

وهذا يدل على سخف عقولهم وقصورها ورداءتها وخستها في نفس الوقت انهم في بعض ايام السنة يأتون بشاة حمراء ثم ينتفون شعرها ويعذبونها ويتمتعون بذلك كأنهم يعذبون عائشة رضي الله عنها وارضاهها. هذا شيء - [00:57:35](#)

هذا قليل من كثير وغيظ وغيظ من فيظ مما يقوله هؤلاء المجرمون في زوجات النبي اه رضي الله عنهن وارضاهن واقول بعد ان علمنا شيئا من اقوال هؤلاء الخبثاء الاشرار تجاه زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وتجاه امة - [00:57:56](#)

هاتنا فانه يجب علينا وجوبا حتميا ان نتبرأ من هؤلاء ان نتبرأ من هؤلاء وان نبغضهم وان نكرهم وان لا نجالسهم وان لا نسلم على احد منهم فما داموا بهذه المنزلة والله - [00:58:20](#)

لو ان رجلا في الشارع قال لام احدنا يا زانية او يا كافرة او سبها او شتمها لما حدثه احدنا ابدا ولا ولما تكلم معه. فما بالناس يتكلم هؤلاء الخبثاء في امهاتنا امهات المؤمنين زوجات النبي عليه الصلاة والسلام بانواع الشباب والشتائم - [00:58:39](#)

واقبح الالفاظ واخسها وارذلها ولا يحرك ذلك في قلوبنا ساكنا ولا ولا يحرك في قلوبنا شيئا ولا نتحرك غيرة تجاه زوجات النبي امهات المؤمنين رضي الله عنهن وارضاهن. ولهذا ينبغي ان تنتبه الاخت المسلمة - [00:59:05](#)

وكذلك الاخ المسلم ينتبه من هؤلاء والا يغتر بتلونهم واعطائهم بعض الوجوه البيضاء البيظ او مثلا اه يعني اه اعطاء بعض الاخلاق والمعاملات الطيبة والملاطفة وشيء من ذلك الا يغتر بشيء من ذلك ابدا بل يحذر منهم اشد الحذر - [00:59:25](#)

ثم انبه على امر وهو ان بعض الناس يقول صحننا بعض الرافضة وصحبته لهم خطأ وغلط شرعي يقول صحننا بعض الرافضة ولم نسمع منهم شيئا من ذلك فيجب ان تعلم ان هؤلاء اهل تقية والتقبة عندهم هي النفاق في الشرع اظهار ما لا يبطل - [00:59:48](#)

وينصون على ذلك في كتبهم ويقولون من لا تقية له لا دين له. فاذا جاء عند السني لا يظهر له شيئا من عقيدته. فربما يعيش مع السنوات ولا يظهر شيئا من عقيدته الباطلة الفاسدة بل يدسها ويخفيها. وعلى كل حال يجب على كل مسلم - [01:00:12](#)

ان يحذر اشد الحذر من هؤلاء وان يفارقهم ولا يجالسهم ولا يسلم عليهم واختم بنص عن الامام احمد ذكره ابن ابي يعلى في طبقات الحنابلة قال سأل رجل الامام احمد سأل رجل - [01:00:32](#)

احمد ابن حنبل رضي الله عنه فقال لي زار رافضي هل اسلم عليه؟ قال لا ولا ترد عليه السلام. ومن يتتبع كتب اهل العلم ويقرأها ويتأملها يجد فيها النصوص الكثيرة والاقوال الوفيرة في التحذير من هؤلاء الخبثاء الاشرار - [01:00:52](#)

عاملهم الله بما يستحقون ورضي الله عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وحشرنا واياكم في يوم يحشر المتقين زمرا افواجا افواجا الى جنة عدن اسأل الله اسأل الله لي ولكم - [01:01:15](#)

ذلك وان يوفقنا واياكم لطاعته وما يحبه ويرضاه اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - [01:01:35](#)